

صحيفة أملاك في مدينة الضباب

لندن تجذب السياح بماضيها العريق ومعالمها الخالدة التي كتبت تاريخ كل العصور

لندن - خاص

واصل فريق صحيفة أملاك رحلاته الصيفية والاستكشافية لمدن وعواصم العالم المختلفة، حيث حظ رحاله هذه المرة في مدينة الضباب «لندن» عاصمة المملكة المتحدة، حيث نالت لقب المدينة الأكثر شعبية للسياح في السنوات الأخيرة: وذلك لما تتميز به من جمال وإبداع في مختلف المجالات، ويتركز فيها النشاط الثقافي والسياسي والاقتصادي للمملكة المتحدة، ويبلغ عدد سكانها ما يقارب الثمانية ملايين نسمة، وتُسمى باسم «مدينة الضباب»: لكون الضباب يخيم عليها في أغلب الأوقات، وتحتوي على العديد من المعالم التي يقصدها السياح لمختلف الأغراض.



لندن مدينة السياحة والثقافة والاستجمام

تعدّ مدينة لندن إحدى المدن الجاذبة للسياح من مختلف أنحاء العالم، وقد نالت لقب المدينة الأكثر شعبية للسياح في السنوات الأخيرة؛ وذلك لما تتميز به من جمال وإبداع في مختلف المجالات، فمنهم من يقصدها للتمتع بمعالمها الساحرة الجمال، ومنهم من يقصدها لينهل من ثقافتها، ويتذوق فنّها الرفيع، والبعض الآخر يزورها للترفيه والاستجمام.

تتميز لندن بوجود أشهر المسارح والمتاحف والجامعات المعترف بها عالمياً، وتعدّ مقراً للعديد من المنظمات العالمية والدولية، وقد ورد ذكرها في الكثير من الروايات العالمية والعربية والمسرحيات؛ كما هو الحال مع الكاتب شكسبير لما فيها من ميزات يصعب حصرها في نقاط، ويمرّ في لندن أحد أشهر الأنهار وهو نهر التايمز، والذي يعدّ أطول أنهار إنجلترا.

بيغ بن ساعة التوقيت العالمي

تعتبر ساعة بيغ بن الشهيرة من أشهر المعالم السياحية في لندن حيث بدأ في الثالث من شهر يونيو ١٨٥٩ بجرسها القوي ذات الرنين المميز الذي يجذب السياح في كل رأس ساعة، ويقع في الطرف الشمالي من قصر وستمنستر في لندن وعادة ما يمتد ليشير إلى كل من الساعة وبرج الساعة أيضاً. ويعرف البرج رسمياً باسم برج الزيايث، سمي بذلك أثناء الاحتفال باليوبيل الماسي للملكة اليزابيث الثانية في عام ٢٠١٢؛ وكان يعرف قبل ذلك ببرج الساعة.

وأصبحت ساعة بيغ بن رمزاً ثقافياً للمملكة المتحدة، ولا سيما في وسائل الإعلام المرئية. عندما يرغب التلفزيون أو صانعي الأفلام الإشارة إلى موقع عام في البلاد، فإن الطريقة الشائعة للقيام بذلك هي إظهار صورة للبرج، وغالباً ما يكون مع حافلة حمراء ذات طابقين أو سيارة أجرة سوداء في المقدمة. وتم أيضاً استخدام صوت الساعة كإشارة لضبط الوقت في بعض الإذاعات مثل BBC وهي ممارسة بدأت في ٣١ ديسمبر ١٩٢٣ بتقنية تربط الساعة بالبحر مباشرة.

قصر باكنغهام.. قصر الملوك

يعتبر قصر باكنغهام المقر الرسمي للملك بريطانيا ويعد المكان المفضل الذي تقام عليه الأحداث المتصلة بالعائلة

هناك أيضاً ملاعب لممارسة أنواع الرياضة والأنشطة المختلفة بجانب ملاعب تنس، وممرات لركوب الأحصنة، وملاعب خاصة بالأطفال.

برج لندن .. قلعة على نهر التايمز

يعتبر برج لندن الذي بناه الفاتح في ١٠٧٨م، قلعة تاريخية تقع في وسط لندن على الضفة الشمالية من نهر التايمز، وقد تم استخدامه كسجن على الرغم من أنه لم يُبنى أساساً لهذا الغرض، حيث كان الغرض منه هو إنشاء مقرّ للطبقة الحاكمة آنذاك.

تبلغ مساحة البرج والمناطق المحيطة به حوالي ٤٨ كم، وهو عبارة عن تجمع لعدة مبان داخل حلقتين من الجدران الدفاعية وخندق مائي، وكانت هناك العديد من عملية التوسعة للبرج لاسيما تحت إدارة الملك ريتشارد قلب الأسد وهنري الثالث وإدوارد الأول في القرن الثاني عشر والقرن والثالث عشر، واستقرت حدود البرج على وضعها الحالي منذ أواخر القرن الثالث عشر مع بعض التحسينات اللاحقة، كما يصنف من ضمن مواقع اليونسكو التراثية.

أهم المتاحف يقصدها

السياح في لندن

- المتحف البريطاني
- متحف العلوم
- متحف التاريخ الطبيعي
- المتحف الوطني
- متحف برج لندن
- متحف الشمع
- متحف مواصلات لندن
- متحف فيكتوريا وألبرت

حديقة هايد Hyde Park

تعتبر حديقة هايد Hyde Park من أشهر وأفضل منتزهات لندن كونها أحد أكبر الحدائق المدنية في العالم، حيث تصل مساحتها إلى ثلاثمائة وخمسين فدان وبها أكثر من أربعة آلاف شجرة وبحيرة كبيرة.

هذا بجانب مروجها الخلابة وحدائق الزهور ذي الزخارف الرائعة، ما يجعلك تنسى بأنك في وسط لندن المدينة المزدهمة، وتعتبر حديقة هايد مناسبة لجميع الأعمار والأذواق، فهناك ما يناسب كل فرد. بإمكانك الاستمتاع بالسباحة، وركوب القارب، وركوب الدراجات، والتزلج على الجليد.

شهيرة أخرى مثل ريدينغ ولوندرس وأوكسفورد، والتي تعد جميعها من المدن السياحية المهمة في إنجلترا. ترجع أهمية النهر إلى أكثر من ١٥٠٠ عام، وذلك لكونه يحتوي على أهم الموانئ التي كانت ترسو بها السفن من كافة أنحاء العام، وخصوصاً تلك التي تأتي بال بضائع من الصين وبلاد الشام. كما وأن أهميته اليوم لا تقتصر على التجارة وحسب، حيث أن التايمز هو واحد من أجمل المعالم في الملكة المتحدة، حاله كحال ساعة بيغ بن وقصر باكنغهام، الأمر الذي جعل السياسي البريطاني جون بيرنز يصفه في إحدى كتبه ويلقبه بالتاريخ السائل..

متراً مكونة من ٥ طوابق بواجهة لافتة للأنظار رائعة يبلغ طولها مئة وثمانية أمتار. يضم القصر أربعة أجنحة و٥٥٧ غرفة، وتوجد حديقة ساحرة بها بحيرة وأشجار وهي خاصة بالعائلة الملكية، ويمثل النصب التذكاري فيكتوري أهم ملامح القصر وهو من أعمال النحات السير توماس بروك عام ١٩١١ وأطلق عليه اسم كعكة الزفاف نظراً لشكله المميز.

نهر التايمز.. التاريخ السائل

يمر نهر التايمز، الذي يبلغ طوله حوالي ٣٤٦ كم، بمدينة الضباب حيث ينبع من منطقة كيمبل ويمر بمدن انجليزية

